لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه
على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله قلوب بعضكم على
بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
هذا لفظ ابي داود ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت
بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم
واكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان
داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم
على الحق اطرا قوله تاطروهم اي تعطفوهم ولتقصرنه اي لتحبسنه
الرابع عشر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم
تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من
ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب
منه رواه ابو داود والترمذي والنسائي باسانيد صحيحة **باب**
في تغليظ عقوبة من امر بمعروف او نهى عن منكر وخالف قوله
فعله قال الله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون
الكتاب افلا تعقلون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون وقال تعالى اخبارا عن شعيب صلى الله عليه وسلم وما اريد
ان اخالفكم الى ما انهاكم **وعن ابي زيد اسامة بن زيد** رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار

بالرحى فيجتمع

بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون مالك يا فلان الم تكن تامر
بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا آتيه وانهى
عن المنكر واتيه متفق عليه قوله تندلق هو بالدال المهملة ومعناه
تخرج والاقتاب الامعاء واحدها قتب **باب في الامر باداء الا**
مانة قال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال
وقال تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن
خان متفق عليه وفي رواية وان صام وان صلى وزعم انه مسلم و
عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة
ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة فيظل
اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء ثم اخذ حصا فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا
امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
لئن كان مسلما ليردنه علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)